

ولكنه ، بالمقابل ، عوض هذا النقص بموهبة فذة .
تستطيع ، على حد تعبيره ، أن ترى في حبة الرمل عالماً
كاملاً ، وأن تملأ قبضة يدها باللانهاية ، وتجمع الأبدية
في ساعة وإحدة .

أصدر عدة دواوين . منها « المقدمة » وهي قصيدة
طويلة يتحدث فيها عن سيرته . واشترك مع كولردج في
ديوان « مقطوعات قصصية غنائية » الذي اتسم ببساطة
الموضوع والأسلوب .

في سنة ١٨٤٣ توج في إنجلترا أميراً للشعراء -
« شاعر بلاط الملك » . وتوفي في سنة ١٨٥٠ عن ثمانين
سنة .

ومن أشعاره :

قوس قسزح

يقفز قلبي عندما أرى قوس قزح في السماء : كما
كان حين بدأت حياتي ، وكذلك الآن وأنا رجل ، وعندما
أتقدم في العمر ، أو أودع الحياة . فالطفل أبو الرجل ،
وأتمنى أن تصبح أيامي مرتبطة ، بعضها ببعض ، بعبادة
الطبيعة .

« الأنوار » ، بيروت ، ٢٩ نوفمبر ١٩٨١ .